بَيْتُ بُلْبُلٍ



قصَّة: لاري نبيل حُزين
رسوم: وليد قُطينة

بَيْتُ بُلْبُل

اللغة: العربية
الطبعة الأولى 2019







"أهلًا سمسم" هو المَشروع والبرنامج الرائد والمُبتَكَر الذي تقوده وتنفّذه مؤسّستا ورشة سمسم (Sesame workshop) واللجنة الدّوليّة للإغاثة (International Rescue Committee)، ويقدّم البرنامج خدمات الرعاية والتّعليم المبكّر لكل من الأطفال ومقدمي الرّعاية المتأثّرين بالنّزاع أوالنّزوح في منطقة الشّرق الأوسط. من خلال إصدارالنسخة المحليّة الجديدة من البرنامج الشّهير "سسمي ستريت" (Sesame Street) والذي يحمل اسم البرنامج "أهلًا سمسم"، بالإضافة إلى مجموعة واسعة من الخدمات المباشرة في كلّ من العراق والأردنّ ولبنان وسوريا، فإن هذا البرنامج يهدف إلى الوصول للأطفال والعائلات أينما كانوا ابتداء من الغرف الصّفيّة ومرورًا بالعيادات الصّحيّة إلى التّلفاز وأجهزة الهاتف المحمولة؛ ليقدّم لهم المحتوى التعليميّ الأساسيّ الذي هم بأمسّ الحاجة إليه؛ للازدهار وتحقيق الرفاه. وهذا البرنامج الذي تموّله كل من مؤسّسة جون د. وكاثرين ت. ماك آرثر (John D. and Catherine T. MacArthur Foundation) ومؤسسة ليغو (LEGO Foundation) لا يهدف فقط إلى الاستجابة للاحتياجات العاجلة وإلى بناء أساس قويّ للرفاه في المستقبل، وإنما يحمل أيضًا إمكانية تغيير النظرة لنظام الاستجابة الإنسانيّة للأزمات في أنحاء العالم كافّة.



يوفر "غرفة القراءة" المساعدة الفنية في دعم مهارات القراءة لدى الأطفال وتعليم الفتيات. لمزيد من المعلومات:
www.roomtoread.org



”أَهْلًا أَهْلًا! أَنا بُلبلٌ الشُّجاعُ. أُحِبُّ
السَّفَرَ إِلَى أَماكِنَ بَعيدَةٍ لِرُؤْيَةِ الْعالَمِ.
لكنني لم أكن كذلك طوال الوقت، حيث
كنت اخاف من السفر حينما كنت صغيراً.

سَوْفَ تَقْرَأونَ الآنَ كَيْفَ تَغَلَّبْتُ عَلَى خَوْفِيَ“.



يُحِبُّ بُلْبُلٌ الصَّغيرُ بَيْتَهُ جِدًّا... كان لَدَيهِ كُلُّ ما يَحْلُمُ بِهِ.

فِي أَحدِ الْأَيَّام، كانَ بُلْبُل يَتَناوَلُ الطَّعامَ مَعَ صَديقَتِه ريشَةَ.

قالَتْ ريشَةُ: ”شُكْرًا عَلَى الطَّعامِ الشَّهِيِّ... أَنْتَ أَفْضَلُ أَصْدِقائي يا بُلْبُل“.

وقالَ بُلْبُلٌ: ”وأنتِ أَيْضًا...هَلْ رَأيْتِ أَجْمَلَ مِنْ بَيتي؟“.



وَبَعْدَ أَيَّامٍ...

اقْتَرَحَتْ ريشَةُ قائلةً: ”ما رَأْيُكَ أَنْ نَذْهَبَ مَعًا لِنَجْمَعَ طَعامًا لَذيذًا؟“.

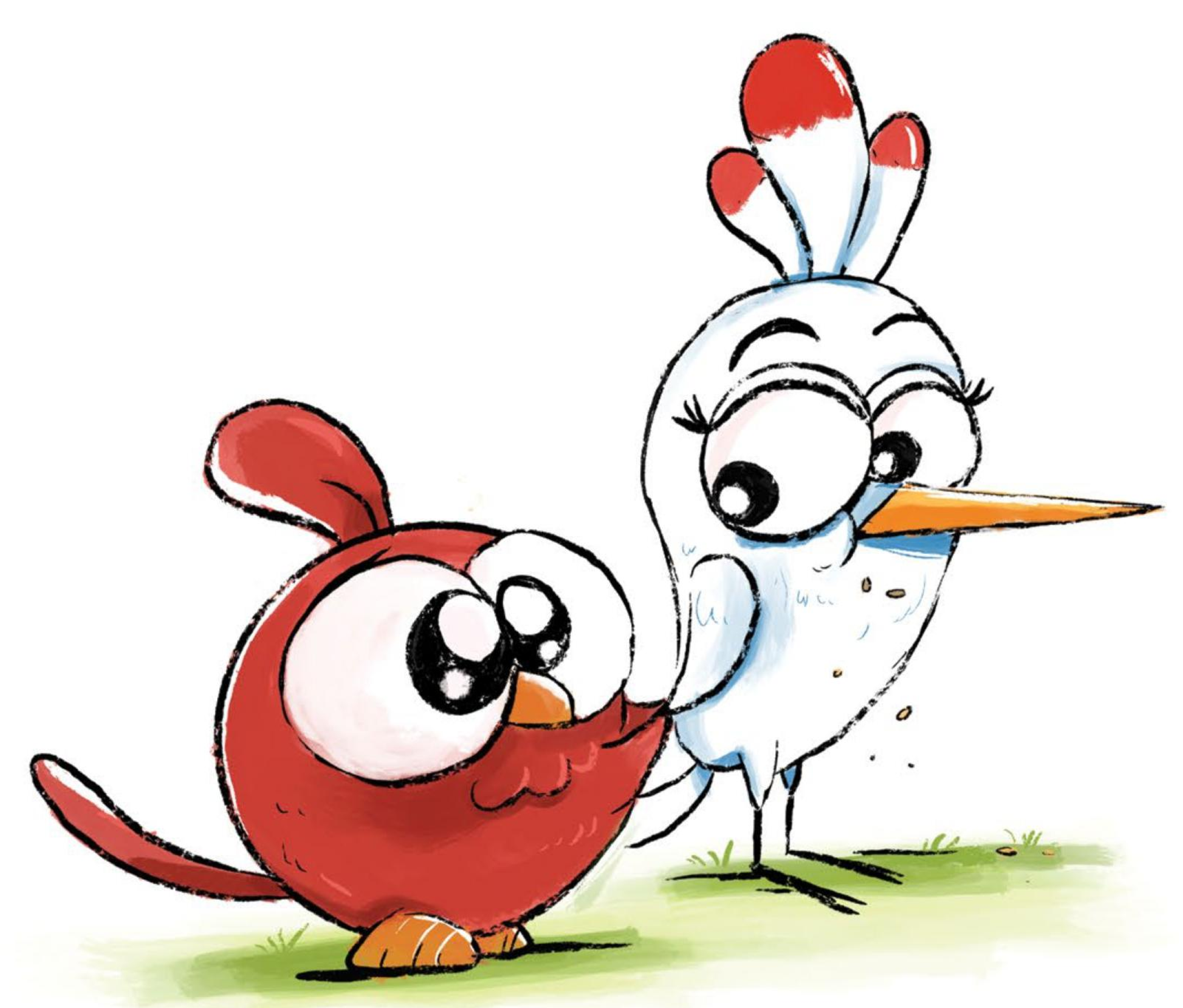
قالَ بُلْبُل: ”أَلَا توجَدُ خِدْمَةُ تَوْصيلٍ إِلَى الْبَيْضَةِ؟“.



وَجَدَ بُلْبُلٌ وريشَةُ والْأَصْدِقاءُ طَعامًا رائعًا.

علَّقَتْ ريشَةُ قائِلَةً: "أَلَيْسَ طَعامًا رائِعًا؟".

وَلَكِنْ رَدَّ بُلْبُلٌ: "تُرى، كَمْ يَبْعُدُ بَيْتي مِنْ هُنا؟".



بَدا عَلَى بُلْبُلٍ أَنَّهُ يُحِبُّ شَيْئًا آخَرَ أَكْثَرَ مِنَ الطَّعامِ.

قالَ بُلْبُلٌ لِريشَةَ: ”خُذيني إِلَى الْبَيْتِ مِنْ فَضْلِكِ. لا أَعْرِفُ طَريقَ الْعَوْدَةِ“.

وَعِنْدَما عادَ بُلْبُلٌ إِلَى الْبَيْتِ، قالَ:

”ما أَجْمَلَ الرَّاحَةَ في الْبَيتِ!

لَنْ أَتْرُكَ بَيْتَي الْمُريحَ بَتاتًا“.



فِي الْيَومِ التَّالي، اقترَحَتْ ريشَةُ أمْرًا آخَرَ...

"هَيَّا نَسْبَحْ فِي الْبُحَيرَةِ الْقَريبَةِ".

قالَ بُلْبُلٌ بِقَلَقٍ: ”لَكِنَّ الْمَكانَ مُزْدَحِمٌ جِدًّا“.

ثُمَّ أَضافَ قائِلًا: ”لَدَيَّ مَسْبَحٌ خاصٌّ. ما أَحْلاهُ!“.





ولكن بَعْدَ أَيَّامٍ اعْتَرَفَ بُلْبُلٌ قائِلًا:
”أُوففف... يُصْبِحُ هَذا الْمَكانُ
أَضْيَقَ كُلَّ يَوْمٍ“.

قالَتْ ريشةُ: ”لَقَدْ صارَ الْجَوُّ بارِدًا هُنا. عَلَيْنا أَنْ نُهاجِرَ مَعَ باقي الطُّيورِ إِلَى مَكانٍ أَدْفَأَ؛ فَهَكَذا نَفْعَلُ كُلَّ عامٍ“.

رَدَّ بُلْبُل: ”لَكِنَّني أُحِبُّ بَيتي“.

قالت ريشة: ”سنعود إليه في الربيع“.

قال بُلْبُل: ”سأنتظركم هنا“.



أَصْبَحَ.

الْوَضْعُ لا يُحْتَمَلُ





قالَ بُلْبُل في نَفْسِه:

”لَقَدْ ذَهَبَ الْجَميعُ، وَلَمْ يَبْقَ أَحَدٌ مَعي. أَنا أَشْعُرُ بِالْوَحْدَةِ“.



”أَفْتَقِدُ ريشَةَ...

أَشْتاقُ إِلَى أَصْدِقائي“.



تَرَكَ بُلْبُلٌ بَيْتَه، لِيَبْحَثَ عَنْ
أَصْدِقائِهِ. قالَ بُلْبُلٌ قَلِقًا:
”أَتَمَنَّى أَنْ أَجِدَهُمْ سَريعًا“

قال بلبل: ”لا أظن أنهم ابتعدوا كثيراً،
سأجدهم قريبًا، وفي الربيع سأعودُ إلى بيتي“.


وَأَخيرًا...
قَدَّمَتْ ريشَةُ الشّرابَ الدَّافِئَ لِبُلْبُل، وقالَتْ: ”نَحْنُ جَميعًا
سُعَداءُ لأَنَّكَ أَتَيْتَ يا بُلْبُل. أَهْلًا بِكَ مَعَنا في بيتنا الجديد“.
قالَ بُلْبُلٌ: ”أَشْعُرُ مَعَكُمْ بِراحَةٍ. مَكانٌ يَكونُ
فيهِ الْأَهْلُ وَالْأَصْدِقاءُ حَولي، هو أَحْلَى بَيْتٍ“.

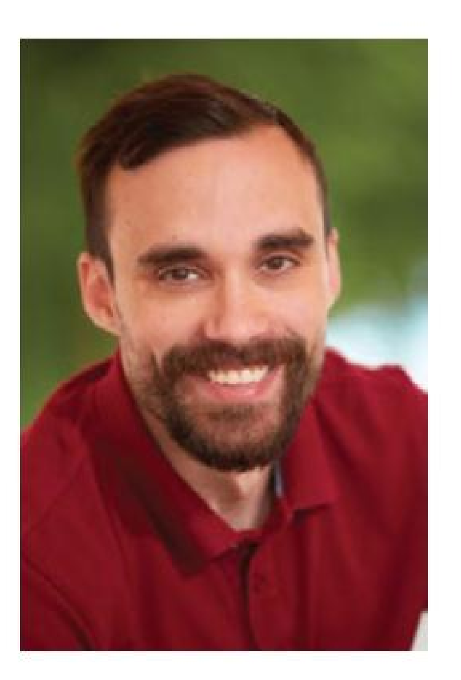
بَيْتُ بُلْبُل

يُحِبُّ بُلْبُلٌ بَيْتَهُ الْبَيْضَةَ. يُشَجِّعُهُ أَصْدِقاؤُهُ عَلَى الْخُروجِ وَاللَّعِبِ، لَكِنَّهُ مُقْتَنِعٌ بِأَنَّهُ لا يوجَدُ مَكانٌ أَفْضَلُ مِنْ بَيْضَتِهِ. عِنْدَما يَبْدَأُ بُلْبُلٌ بالاشْتِياقِ إِلَى أَصْدِقائِهِ، وَيَكْبُرُ حَجْمُهُ قِياسًا إِلَى حَجْمِ الْبَيْضَةِ، يُدْرِكُ أَنَّ مَنْزِلَهُ الْحَقيقِيَّ هُوَ فِي الْمَكانِ الذي فيه أَصْدِقاؤُهُ.



لاري نبيل حُزين

مؤلِّفٌ مصريٌّ حاصل على ماجستير التأليف السينمائيِّ من جامعة وست لندن، ولديه دراساتٌ أخرى في مجال الكتابة في إنكلترا والولايات المتَّحدة. عمل مشرفًا على تنفيذ المحتوى لشركتَي سوني وبي لينك، وألَّفَ الكثير من الأفلام القصيرة ومسلسلات الأطفال والمسرحيَّات الغنائيَّة.



وليد قطينة

رسَّامٌ أردنيٌّ تخرَّج في كلِّيَّة الفنون والتصميم في الجامعة الأردنيَّة. تخصَّص بمجال القصص المصوَّرة للأطفال، ولديه في رصيده قصص عدَّة مثل "كرة كركر"، و"معلِّمتي ساحرة" (2017)، و"ميلا القطَّة الجميلة" (2019).

بَيْتُ بُلْبُل

يُحِبُّ بُلْبُلٌ بَيْتَهُ الْبَيْضَةَ. يُشَجِّعُهُ أَصْدِقاؤُهُ عَلَى الْخُروجِ وَاللَّعِبِ، لَكِنَّهُ مُقْتَنِعٌ بِأَنَّهُ لا يوجَدُ مَكانٌ أَفْضَلُ مِنْ بَيْضَتِهِ. عِنْدَما يَبْدَأُ بُلْبُلٌ بالْاشْتِياقِ إِلَى أَصْدِقائِهِ، وَيَكْبُرُ حَجْمُهُ قِياسًا إِلَى حَجْمِ الْبَيْضَةِ، يُدْرِكُ أَنَّ مَنْزِلَهُ الْحَقيقِيَّ هُوَ في الْمَكانِ الذي فيه أَصْدِقاؤُهُ.

أسئلة الاستيعاب القرائي

قبل القراءة (أرِهِم غِلافَ الكتاب)

1. ما القصة التي تتوقعها في هذا الكتاب؟

في أثناء القراءة (نهاية الصفحة 17)

2. ما الذي يحدُثُ في الصورة؟
3. برأيك، ما الذي يجب على بُلْبُل أن يفعلَه؟

بعد القراءة

4. ماذا حدثَ في نهاية هذه القصَّة؟
5. باعتِقادِك، كيف كان شعورُ بُلْبُل في نهايةِ هذه القصَّة؟ لماذا؟
6. برأيك، ما الذي ساعدَ بُلْبُلًا في التغلُّبِ على خَوفِهِ؟







ISBN 978-9957-539-49-8



أصدقاء

مجتمع

حيوانات